

غريب الحديث لابن الجوزي

وفَضَّةٌ يُلَاقِي فِيهَا طَعَامُهُ وَهِيَ مِثْلُ الْكِذَابَةِ الصَّغِيرَةِ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الصُّفَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى قَالَ وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونُوا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَضَّةٌ .

فِي الْحَدِيثِ وَمَنْ زَنَى مِنْ بَكَرٍ فَاصْقَعُوهُ أَيْ اضْرِبُوهُ وَالصَّقْعُ الضَّرْبُ وَاسْتَوَوْا فِضْوَهُ عَامًا أَيْ عَرَّيْوهُ وَانْفُؤْوه وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ اسْتَوَوْا فَضَّتَ الْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي رَعْيِهَا .

فِي الْحَدِيثِ لَا يُحَرِّكُ وَافِيَهُ عَنْ وَفَّهِيّتِهِ قَالَ اللَّيْثُ الْوَافِيَةُ الْقَيِّمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صليبهم والمحدثون يروونه بالكاف والصوابُ بالفاء ورواه ابن الأعرابي وَاهِفٌ وَكَأَنَّ زَنَاهُ مَقْلُوبٌ .

قَوْلُهُ إِنَّ نَكَكُمْ وَفَّيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أَيْ تَمَّتِ الْعِدَّةُ بِكُمْ .

فِي الْحَدِيثِ وَافِيَّةٌ آذَانُهَا أَيْ تَامَّةٌ .

وَمِثْلُهُ كَلَامًا فُزِّضَتْ شِفَاهُهُمْ وَفَتَتْ أَيْ تَمَّتْ وَطَالَتْ بَابُ الْوَاوِ مَعَ الْقَافِ .

فِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَى الشَّهْمُسَ قَدَ وَقَبَّتْ أَيْ غَابَتْ .

فِي حَدِيثِ الْعَنْدَبَرِ فَاغْتَرَفْنَا مِنْ وَقَبِ عَيْنَيْهِ الْوَقْبُ كَالنُّقْرةِ فِي الشَّيْءِ .

فِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا كَانَ وَقِيدَ الْجَوَانِحِ أَيْ مَحْزُونِ الْقَلْبِ فَقَدْ ضَعُفَتْ الْجَوَانِحُ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى الْقَلْبِ لِحْزَنِ الْقَلْبِ .